Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،

وبعد :

حينما نشرتُ كتابي « موسيقى الشعر بين الاتّباع والابتداع » في عام ١٩٨٢ م، ورتّبتُ أبحر الشعر فيه بطريقة غير ما شرع القدماء ؛ فقدّمت الأبحر الصافية أو التي تتكوّن من نغمة واحدة تتكرّر بعدد معين في البيت، ثم أتبعتُها بالأبحر المركبة من أكثر من نغمة، غير مُلْقٍ بالاً لما يفرضه نظام الدوائر العروضية ؛ لأنني لم أتعرّض لها من قريب أو بعيد.

أقول : حينما فعلتُ ذلك لم يلقَ هذا المنهج ارتياحاً من بعض المشتغلين بهذا الفن.

وبينما كنت أبحث في المخطوطات العربية التي نظمت العروض والقافية، استعداداً لتحقيق مخطوط بعنوان « نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب» للشيخ عبد الرحيم الإسناوي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ يشرح فيها منظومة ابن الحاجب « المقصد الجليل في علم الخليل »،